نحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
ونحو كلوا واشربوا ولا تسرفوا ويجوز اتفاقهما
بمعنى نحو لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
فانه بمعنى قد اخذ فعطف عليه قوله ودرسوا
ما فيه والجامع يجب ان يكون باعتبار
المسندين او المسند اليهما جميعا فلا يصح زيد
شاعر وعمرو كاتب اذا لم يكن بين زيد وعمرو
مناسبة نحو الصداقة والعداوة وغيرهما
وان كان بين الشعر والكتابة تقارن في اصحابهما
ولا بين شاعر وعمرو طويل وان كان بينهما تناسب
لعدم المناسبة الجامعة بين المسندين بخلاف
نحو زيد طويل وعمرو قصير لما بينهما
تناسب تضاد ولا يلزم اتحاد الجامعين
نوعا

نوعا بجواز كون احدهما عقليا والآخر
وهميا مثلا فكل منهما اما عقلي وهو الاتحاد
في المعنى بين الطرفين او التماثل فيه بينهما
وهو اشتراك الموجودين في صفات النفس
او التضايف وهو ان لا يدرك احد الامرين
الا بالآخر والطرف يعم الركن كالمسند وقيده
كالظرف والصفة والحال وانما نسب
الجمع بالاتحاد واخويه الى العقل لكونه
حاكما بما يطابق الواقع وبما وهمي وهو شبه
التماثل وهو كون المتخالفين قليل التفاوت
بحيث يسبق الى الوهم انهما نوع واحد
كالخضرة والسواد او التضاد وهو تمانع
الوصفين غير مضافين لذاتهما في محل
واحد

Copyright © King Saud University